ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين صورة الجسم وكل من قلق المستقبل، وتقدير الذات لدى طلبة كلية الإعلام/جامعة اجدابيا. واختار الباحث عينة استطلاعية تحكيمية قوامها (60) طالبا وطالبة، وطبقت عليهم أدوات الدراسة وهي: مقياس صورة الجسم، إعداد: طالب (2001) ومقياس قلق المستقبل، إعداد: شقير(2005) ومقياس تقدير الذات، إعداد: العبيدي (1999)، وتم التأكد من صدق وثبات الأدوات، ثم بعد ذلك اختار الباحث عينة الدراسة الأساسية، وقد تكونت من (212) طالبا وطالبة، وتمت المزاوجة باختيار العينة العشوائية الطبقية النسبية المتساوية، لملائمتها أهداف الدراسة، وتم تقسيمها إلى مجموعتين متكافئتين (106) طالبا و(106) طالبة، وفق مبررات الدراسة: الجنس (ذكر/أنثى)، والتخصص الدراسي (العام/الإذاعة والتلفزيون/العلاقات العامة والإعلان/الإتصال).

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن هناك علاقة ارتباطية بين صورة الجسم وقلق المستقبل وتقدير الذات لدى طلبة كلية الإعلام، وإن درجة الارتباط بين تقدير الذات وقلق المستقبل بلغت (0.398)، وكانت أعلى من درجة الارتباط بين تقدير الذات وصورة الجسم التي بلغت (-216.-)، وهذا يعني أن تقدير الذات يسهم بالتخفيف من قلق المستقبل أكثر من إسهامه بالانشغال بتحسين صورة الجسم.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى($\alpha \leq 0.05$) في متغيرات الدراسة الأساسية (صورة الجسم/قلق المستقبل/تقدير الذات)، تعزى إلى متغير الجنس (ذكر/أنثى).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى($\alpha \leq 0.05$) في متغيرات الدراسة الأساسية (صورة الجسم/قلق المستقبل)، تعزى إلى متغير التخصص الدراسي (العام/الإذاعة والتلفزيون/العلاقات العامة والإعلان/الإتصال). باستثناء تقدير الذات فكانت الفروق لصالح القسم العام.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى($\alpha \leq 0.05$) في متغيرات الدراسة الأساسية (صورة الجسم/قلق المستقبل)، تعزى إلى متغير (الجنس/ التخصص الدراسي) والتفاعل بينهما، باستثناء تقدير الذات فكانت الفروق لصالح التخصص الدراسي فقط.

- إن متغير تقدير الذات وقلق المستقبل باستخدام (تحليل الانحدار الخطي المتعدد) قد فسرا من التباين في صورة الجسم، حيث كان متغير تقدير الذات أكثر المتغيرات قدرة على التنبؤ بتحسين صورة الجسم إذ بلغ تباينه (048.).

المقدمة والخلفية النظرية للدراسة:

تعد المراهقة مرحلة أساسية من مراحل النمو، والتي من خلالها يتعرض المراهق لتغيرات بيولوجية ونفسية واجتماعية، حيث ينشغل المراهق بقضايا تكوين الهوية والبحث عن ذاته، مما يسهم عنها صقل لشخصيته وتوافقه مع التغيرات الانفعالية التي تؤثر في نموه السريع في هذه المرحلة الحساسة من مراحل النمو، بما ينشئ توافقا بين المشكلات الظاهرة في سلوكه والتوافق مع قلق أقل انسجاما مع مشكلاته الداخلية.

ويرى زهران (2005) أن الفرد يعلق تصورا على صورة الجسم إذ يكون صورة ذهنية، والتي غالبا ما تتغير بطبيعة الحال مع التغيرات التي تطرأ على الجسم، ويتطلب ذلك نوعا من التوافق وتكوين إيجابي عن الجسم، وأن المجتمع المحيط بالمراهق يسهم في تطور صورة الجسم، إذ يهتم المراهق كثيرا بتعليقاتهم خاصة تلك التي يسمعها من أقرانه والجنس الآخر(1).

وقد أشار إلى ذلك التراث السيكولوجي بأن صورة الجسم لها مكونين أساسيين هما: المكون الأول: (المثال الجنسي) والذي يعرف بأنه النمط الجسمي الذي يعتبر من حيث العمر جذابا، ومن وجهة ثقافة الفرد، فمفهوم ثقافة الفرد له دور لا يستهان به فيما يكونه الفرد من صورة نحو جسمه، وتطابق أو اقتراب مفهوم المثال الجسمي كما تحدده ثقافة الفرد من صورة الفرد الفعلية لجسمه بما يسهم بطريقة أو أخرى في تقدير الفرد لذاته، وتباعد مفهوم مثال الجسم السائد يعد مشكلة كبيرة في المجتمع عن صورة الفرد لجسمه، إذ تختل صورة الفرد عن ذاته وينخفض تقديره لها. أما المكون الثاني (مفهوم الجسم) والذي يشتمل على الأفكار والمعتقدات والحدود التي تتعلق بالجسم، كالصورة الإدراكية التي يكونها الفرد حول جسمه، وعلى هذا فإن مقومات الصحة النفسية أن يكون الفرد مفهوما سليما حول جسمه، ولن يتسنى ذلك إلا من خلال الحصول على معلومات وبيانات صحيحة حول جسمه، إذ تسهم المعتقدات والمعلومات غير الصحيحة حول الجسم في شعور الفرد بالاغتراب عن جسمه، وهو ما يعتر أحد أبعاد الاغتراب الذاتي، مما ينتج عنه ضعف أو عدم استجابة هذا النمط من الأفراد ذوي المعلومات غير الدقيقة حول مفهوم الجسم الذي تلبيه متطلبات الجسم وحاجاته، بل وغالبا ما يعانون من بعض الاضطرابات النفس-جسمية(2).

ولتوظيف الإشارة إلى قلق المستقبل أشار زيدان (2007) إلى أن الانشغال بالمستقبل ليس عرضيا بل هو نتاج لما يفكر فيه الأفراد، لتنظيم حياتهم استنادا إلى أهدافهم المستمدة من فهمهم لمستقبلهم وتخطيطهم له، بل وأحيانا قد يشكل قلق المستقبل خطرا على صحة الأفراد وسلوكهم بتكوين مخاوف وهواجس عن المستقبل، وخاصة عندما يكون بدرجة عالية فيؤدي إلى اختلال في توازن نواحي حياة الفرد (كالحياة المهنية والدراسية)، مما يصعب التحكم في هواجسه كالتخوف من البطالة والفشل ومن الغد والمستقبل عموما مما يترك أثرا سلبيا سواء من الناحية النفسية أو الجسمية، وما يتبع ذلك من تأثيرات في مختلف جوانب حياة الفرد(3)

ومن هذا المنطلق فرق زليسكي Zaleski (1996) بين قلق المستقبل بصفة خاصة والقلق بصفة عامة، حيث يعني قلق المستقبل: حالة من الانشغال وعدم الراحة والخوف بشأن التمثيل المعرفي

للمستقبل الأكثر بعدا، أما القلق فهو: شعور عام بالخوف والتهديد، فالإنسان في حياته يخشى العديد من الأشياء والأحداث التي قد يتعرض لها في المستقبل، أضف إلى هذا أن كل أنواع القلق لها بعد مستقبلي، ولكن البعد محدود وقاصر على فترات زمنية محدودة أو دقائق أو ساعات، وعلى العكس من ذلك فإن قلق المستقل يشير إلى مدة زمنية كبيرة(4).

وفي مستهل الحديث عن تقدير الذات يرى باتان وآخرون Paatan et al,. (2006) أن تقدير الذات يعكس إحساس الفرد بقيمة أو احترام الذات، وإلى أي مدى الفرد يعجب ويحب نفسه؟ إذ يعتبر تقدير الذات مكون تقييمي لمفهوم الذات، وهو عادة يستخدم لكي ينسب إلى الإحساس الشامل لاحترام الذات، مما ينتج عنه مفاهيم كتقدير المظهر الخارجي، أو تقدير الجسم والتي تستخدم لكي تدل على تقدير الذات، ويكون تقدير الذات عالي في الطفولة، وينخفض أثناء المراهقة، ويزدهر تدريجيا في مرحلة الشباب، ويتدهور ويتراجع وينحدر في الشيخوخة(5).

ومن زاوية اخرى أشار ايزاكس Azaks (1982) إلى أن تقدير الذات يمثل الثقة بالنفس ورضا واحترام الفرد لذاته ولإنجازاته واعتزازه برأيه وتقبله له، واقتناع الفرد بأن لديه القدرة مما يجعله ندا للآخرين. إذ أن هناك نوعان من العوامل المؤدية إلى تكوين ذات مرتفع أو منخفض: أولا: عوامل تتعلق بالفرد نفسه: فهي تمثل درجة تقدير الذات والتي تتحدد بقدر خلوه من القلق وعدم الاستقرار النفسي، بمعنى أنه إذا كان الفرد متمتعا بصحة نفسية جيدة ساعد ذلك على نموه طبيعيا ويكون تقديره لذاته مرتفعا، أما إذا كان من النوع القلق غير المستقر فإن فكرته تكون منخفضة وبالتالي ينخفض تقديره لذاته. ثانيا: عوامل تتعلق بالبيئة الخارجية: وهي تتصل بظروفه البيئية الاجتماعية التي تربى ونشأ فيها الفرد وكذلك نوعية الأساليب المتبعة في المعاملة والتربية، فكلما كانت تهيئ الفرد للانطلاق والمجال والإنتاج والإبداع فإن تقديره لذاته يزداد، أما إذا كانت بيئته محبطة وتضع العوائق أمام الفرد بحيث لا يستطيع أن يستغل قدراته فإن نموه لتقدير الذات ينخفض، وتقديرنا لذواتنا يتغير في المواقف المختلفة التي تختلف من تقدير الفرد لنفسه بدرجة كبيرة في علاقاته الشخصية بالآخرين، أو تقدير الفرد لنفسه بدرجة منخفضة في المواقف التي تتطلب ذكاء وتفكيرا، أو تقدير الفرد بدرجة متوسطة في أداء عمله، ومما ينتج عنه الثقة فيمن حولهم والتي تؤدي إلى القبول الإيجابي الذي يقوده إلى تقدير الذات الإيجابي، أو التشكيك والخوف من الرفض وتوقع الخذلان والذي يقوده إلى التقدير السلبي للذات(6).

ولا يفوتنا أن ننوه إلى تقسيم سميث وماكي Smith & Mackie (2007) لتقدير الذات إلى أربعة مصادر، وهي: السلوك الظاهري، والأفكار والمشاعر، واستجابات الآخرين (ردود أفعالهم)، والمقارنات الاجتماعية. عليه: فإن المصدرين الأولين هما: "مصادر داخلية" إذ يقدر الفرد ذاته بما يراه من سلوكه أو بحسب مشاعره وأفكاره، بينما يعد المصدران الأخيران "مصادر خارجية" إذ يقدر الفرد ذاته بعدد ردود أفعال الآخرين أو مقارنة أدائه بالآخرين(7).

ومن هذه المنطلقات فقد أهتمت أدبيات البحث العلمي بدراسة العلاقة بين صورة الجسم وقلق المستقبل، حيث هدفت دراسة أبوبكر (2015) إلى التعرف على علاقة صورة الجسم وفاعلية الذات وقلق المستقبل، وتكونت العينة من (150) طالبة من كلية التربية جامعة القصيم، وأظهرت

النتائج وجود فروق دالة بين منخفضات ومرتفعات صورة الجسم على مقياس القلق في اتجاه غير الراضيات عن صورة الجسم، كما وجدت علاقة تنبؤية موجبة بين الرضا عن صورة الجسم وفعالية الذات، وعلاقة سالبة بين الرضا عن صورة الجسم وقلق المستقبل، ووجود فروق بين الجنسين في قلق المستقبل لصالح الإناث(8).

ومن الدراسات الداعمة لعلاقة صورة الجسم وتقدير الذات، أشارت دراسة صابر (2008) والتي هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين صورة الجسم وتقدير الذات والاكتئاب لدى عينة من طلاب الجامعة، وتكونت العينة من (278) طالبا وطالبة كلية التربية بنها الفرقة الثالثة والرابعة، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين صورة الجسم وتقدير الذات، وعدم وجود فروق بين الجنسين في صورة الجسم، ووجود فروق بين الجنسين في تقدير الذات لصالح الطالبات الإناث(9).

وفي إطار الإشارة إلى علاقة قلق المستقبل وتقدير الذات، هدفت دراسة بلكيلاني (2008) إلى التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل وتقدير الذات لدى الجالية العربية المقيمة بمدينة أوسلو في النرويج، وقد أظهرت النتائج بأن القلق يرجع إلى تنبئ الفرد أفكارا غير عقلانية وأهدافا غير واقعية تسبب له اضطرابا وتجعله يعيش القلق مع المحيطين، ووجود علاقة ارتباطية عكسية بين ذوي تقدير الذات المنخفض وقلق المستقبل لدى الجنسين، ووجود فروق بين قلق المستقبل وتقدير الذات يعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور(10).

وفي ذات السياق نجد الدراسات التي اهتمت بدراسة العلاقة بين صورة الجسم وقلق المستقبل وتقدير الذات نجدها مقترنة بالتغيرات التي تحدث في مرحلة المراهقة والتي أولها الباحثين في دارسات عديدة منها، دراسة ملحم (2011) والتي هدفت إلى معرفة أثر اضطرابات الأكل والقلق والوسواس القهري وتقدير الذات في الرضا عن صورة الجسم لدى عينة من المراهقين في الأردن، وتكونت العينة من (1032) طالبا وطالبة، وقد أظهرت النتائج أن متغير القلق والوسواس القهري هما المتغيران اللذان فسرا التباين عن صورة الجسم، وأن متغيرات القلق والوسواس القهري واضطرابات الاكل كان لها أثرا دالا في مستوى الرضا عن صورة الجسم، ووجود فروق في الرضا عن صورة الجسم تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث(11).

واستخلاصا مما سبق يتضح لنا جليا أهمية متغيرات الدراسة إجمالا في تحديد الكيفية التي تفسر بها العلاقة، فقلق المستقبل نتيجة حتمية للصراعات والضغوط والاضطرابات التي يواجها في حياته عامة والجامعية خاصة، ولذلك من الطبيعي أن يشعر الفرد بالقلق حيال المستقبل، ولكن إذا وصل التفكير في المستقبل إلى حالة يشعر فيه الطالب بالعجز عن مواجهة ضغوط الحياة والدراسة وعدم قدرته على مجابهتها بسبب ضعف تقديره لذاته واضطراب تشوه صورة الجسم لديه، فإن هذا القلق سوف يؤثر سلبا على صحته النفسية وعلى إنجازه الأكاديمي ومستوى طموحاته الحالية والمستقبلية. ولتضارب نتائج الدراسات السابقة حول إسهام هذه المتغيرات في التنبؤ بصورة لجسم نما موضوع الدراسة الحالية لبحث أهمية وفاعلية هذه المغيرات في المرحلة

الجامعية، وتحددت متغيرات التنبؤ (المستقلة) في قلق المستقبل وتقدير الذات، أما المتغير المحك الخاص بالمتغير التابع هو صورة الجسم.

مشكلة الدراسة:

إن الاهتمام بفهم جوانب شخصية الطالب أمر بالغ الأهمية، وذلك بسبب تعدد الأدوار والمسؤوليات الملقاة عليهم سواء فيما يتعلق منها بتكوين تصور لجسمه، وفهم قلقه على مستقبله بما يسهم في رفع من قيمة ذاته. هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى لاحظ الباحث من خلال عمله كمحاضر في الجامعة كثرة شكوى الطلاب المستمرة لعدم رضاهم عن صورة أجسامهم، وبالأخص عند الإناث كأسئلتهن المتكررة عن طرق تخفيف الوزن وهل لها علاقة بالجانب النفسي، بالإضافة إلى تفكير الطلاب المستمر وخوفهم من غموض المستقبل، مما يزيد القلق لديهم وخاصة عندما يتعلق التفكير بحياتهم بعد التخرج من صعوبة إيجاد فرص العمل وتكوين الأسرة، كما لاحظ الباحث تدني مستوى تقدير الذات وخاصة عندما يطلب منهم أداء بعض مهام دراسية، إما بسبب ضعفهم أو لصعوبة الحصول على أعلى الدرجات لوجود مستوى منخفض من الطموح لديهم.

وتماشيا مع ما تم ذكره، يرى الباحث ضرورة دراسة العلاقة بين صورة الجسم وقلق المستقبل وتقدير الذات في البيئة الليبية، لذا تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن التساؤلات التالية:

1- هل هناك علاقة ارتباطية بين صورة الجسم وقلق المستقبل وتقدير الذات لدى طلبة كلية الإعلام/جامعة اجدابيا؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متغيرات الدراسة الأساسية (صورة الجسم/قلق المستقبل/تقدير الذات)، تعزى إلى متغير الجنس (ذكر/أنثى).

3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متغيرات الدراسة الأساسية (صورة الجسم/قلق المستقبل/تقدير الذات)، تعزى إلى متغير التخصص الدراسي (العام/الإذاعة والتلفزيون/العلاقات العامة والإعلان/الإتصال).

4- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في صورة الجسم تعزى لكل من قلق المستقبل وتقدير الذات أو التفاعل بينهما؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية الموضوع الذي تتناوله، حيث أنها تسعى إلى الكشف عن العلاقة بين صورة الجسم وقلق المستقبل وتقدير الذات، والتي يمكن تحديدها على النحو الآتي:

الأهمية النظرية: تستمد الدراسة أهميتها من خلال ما يأتي:

1- أهمية الفئة العمرية التي تناولتها الدراسة الحالية ألا وهي فئة الشباب الجامعي، والتي تحتاج باستمرار إلى الاهتمام والرعاية النفسية، وذلك لخصوصية مرحلتهم العمرية وطبيعة عملهم الدراسي وبيئتهم الجامعية، مما يتطلب جهدا ومثابرة وتفاعلا منهم مع متغيرات جديدة تقود إلى شد مستمر لتعرضهم لضغوط تجعل منهم أشخاصا في أمس الحاجة إلى العناية النفسية(12).

2- وتأتي أهمية هذه الدراسة في كونها تعد الأولى -على حد علم الباحث- التي تتناول صورة الجسم مع بعض المتغيرات ذات الأهمية، كقلق المستقبل وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الجامعية في البيئة الليبية، على الرغم من أهمية هذا النوع من الدراسات وخاصة أن المجتمع الليبي يمر كغيره من المجتمعات الأخرى بالتغيرات الثقافية والتربوية والتكنولوجية والتحول الاجتماعي السريع، لذا تبرز الحاجة لمثل هذه الدراسات لمواكبة هذه التغيرات والتوافق معها.

3- ومن جوانب الأهمية النظرية للدراسة أن تكون هذه الدراسة بمثابة إضافة علمية تثري ميدان البحوث العلمية في هذا الجانب الهام من جوانب الدراسات النفسية والتربوية، مما قد يفتح آفاقا لدراسات اخرى في هذا المجال مما يساعد في دعم القاعدة النظرية التي تتعلق في ربط متغير صورة الجسم بقلق المستقبل وتقدير الذات.

الأهمية التطبيقية: تبدو أهمية الدراسة التطبيقية فيما يأتي:

1- يمكن لهذه الدراسة أن تسهم في التخطيط لتصميم برامج إرشادية تساعد في تعديل صورة الجسم، مما يساعد في التقليل من قلق المستقبل ورفع من قيمة تقدير الذات لدى طلاب المرحلة الجامعية، وذلك من أجل تحقيق قدر كبير من الصحة النفسية لديهم.

2- يتوقع أن تمثل نتائج الدراسة إضافة ذات فائدة للمختصين والمربين والآباء والأمهات، وكل المهتمين بتنشئة الأجيال.

مصطلحات الدراسة النظرية والإجرائية:

صورة الجسم: عرفتها زينب شقير (1998) بأنها: صورة ذهنية وعقلية يكونها الفرد عن جسمه، سواء في مظهره الخارجي أو في مكوناته الداخلية وأعضائه المختلفة، وقدرته على توظيف هذه الأعضاء وإثبات كفاءتها، وما قد يصاحب ذلك من مشاعر وتكوين اتجاهات موجبة أو سالبة عن تلك الصورة الذهنية(13).

التعريف الإجرائي: هو الدرجة التي يتحصل عليها المبحوث في مقياس صورة الجسم، والذي تم استخدامه في الدراسة الحالية من إعداد طالب (2001)(14).

قلق المستقبل: عرفه عبدالخالق (1989) بأنه: انفعال غير سار وشعور مكرر بتهديد مباشر أو غير مباشر، مما ينتج عنه هم وعدم راحة أو استقرار مع إحساس بالتوتر والشدة، وخوف دائم لا مبرر له من الناحية الموضوعية، وغالبا ما يتعلق هذا الخوف بالمستقبل والمجهول(15).

التعريف الإجرائي: هو الدرجة التي يتحصل عليها المبحوث في مقياس قلق المستقبل، والذي تم استخدامه في الدراسة الحالية من إعداد شقير (2005)(16).

تقدير الذات: عرفه روزنبرج Rosenberg بأنه: التقييم الذي يقوم به الفرد ويحتفظ به عادة بالنسبة لذاته، وهو يعبر عن اتجاه الاستحسان او الرفض، إذ أن تقدير الذات العالي يدل عل كفاءة الفرد وقيمته واحترامه، أما تقدير الذات المنخفض فهو رفض وعدم اقتناعه بذاته (17).

التعريف الإجرائي: هو الدرجة التي يتحصل عليها المبحوث في مقياس تقدير الذات، والذي تم استخدامه في الدراسة الحالية من إعداد العبيدي (1999)(18).

محددات الدراسة:

تتحدد نتائج الدراسة بالحدود الموضوعية المتمثلة بصورة الجسم وعلاقتها بقلق المستقبل وتقدير الذات لدى طلبة كلية الإعلام/جامعة اجدابيا. وبالحدود الزمنية المتمثلة بتاريخ التطبيق في الفصل الدراسي الثاني (الربيع) للعام الجامعي (2021)، وبالحدود البشرية المتمثلة بطلبة كلية الإعلام/جامعة اجدابيا.

الطريقة والإجراءات:

منهجية الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الارتباطي، لمناسبته طبيعة أهداف الدراسة.

- التمهيد:

يشمل عرضا للطريقة العلمية التي تم اتباعها لتحقيق أهداف الدراسة، إضافة إلى إجراءات الدراسة من خلال وصف مجتمع الدراسة وكيفية اختيار العينة منه، كما يشمل وصفا للأدوات المستخدمة، وكيفية جمع البيانات، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

منهج الدراسة:

نظرا لأن الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة العلاقة بين (صورة الجسم وقلق المستقبل وتقدير الذات)، والفروق التي تعزى إلى متغير التخصص الدراسي: (العام/الإذاعة والتلفزيون/العلاقات العامة والإعلان/الإتصال) لطلبة كلية الإعلام، لذا فإن المنهج الملائم هو المنهج الارتباطي.

مجتمع الدراسة ومبررات اختياره:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية الإعلام/جامعة اجدابيا في الفصل الثاني (الربيع) للعام الجامعي (2021) ، البلغ عددهم (474) طالبا وطالبة، وفق البيانات الصادرة من قسم الدراسة والامتحانات بإدارة المسجل العام بكلية الإعلام. وتم اختبار هذه الفئة من المجتمع لأنها تمثل شريحة من أهم شرائح المجتمع، وهي مرحلة المراهقة المتأخرة التي تتكامل فيها جوانب بناء الشخصية.

الكلية	ت	القسم	الجنس		المجموع
			ذكور	إناث	
الإعلام	1	العام	111	125	236
	2	الإذاعة والتلفزيون	26	53	79
	3	العلاقات العامة والإعلان	43	82	125
	4	الإتصال	12	22	34
المجموع			192	282	474

جمع بيانات العينة الأساسية:

بعد التأكد من ملائمة أدوات جمع البيانات، تم جمع البيانات من العينة الأساسية للدراسة، تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية النسبية المتساوية، حيث طبقت أدوات الدراسة بشكل جماعي على الطلاب الذين وقعت أسماؤهم ضمن أفراد العينة وفقا لترتيب المقاييس الآتية: (صورة الجسم وقلق المستقبل وتقدير الذات). وتم إعطاء فترة راحة بين تطبيق المقاييس (5) دقائق، حتى لا يشعر الطلاب بالملل فيؤثر على إجاباتهم، وقد استغرقت فترة تطبيق المقاييس بين (30-40) دقيقة، واستمرت الفترة الزمنية لجمع البيانات من عينة الدراسة من (2021/3/1) إلى (2021/3/31). وبعد الانتهاء من عملية جمع البيانات ومراجعتها تم تصحيح الإجابات وفقا لطريقة التصحيح المذكورة، كما تم مراجعة كل كراسات الإجابات عدة مرات للتأكد من صحة ورقة البيانات، كما هو موضح بالجدول التالي.

الكلية	ت	القسم	الجنس		المجموع
			ذكور	إناث	
الإعلام	1	العام	61	47	108
	2	الإذاعة والتلفزيون	14	20	34
	3	العلاقات العامة والإعلان	24	31	55
	4	الإتصال	7	8	15
المجموع			106	106	212

العينة الاستطلاعية:

تم إجراء دراسة استطلاعية قبل البدء بجمع البيانات لتحقيق الأهداف التالية:

1- التدرب والألفة على تطبيق المقاييس.

2- التعرف على مدى وضوح وسلامة فقرات المقاييس.

3- التعرف على مدى فهم أفراد العينة لفقرات المقاييس، ومدى فهم التعليمات المقدمة لهم.

4- تعديل الفقرات التي تحتاج إلى إعادة صياغة، وبعض الكلمات الصعبة الفهم.

5- التأكد من الخصائص السيكومترية للمقاييس (الصدق و الثبات).

أما فيما يخص الخصائص السيكومترية (الصدق و الثبات) للمقاييس فقد تم اختيار (60) طالبا وطالبة من قوائم مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية النسبية المتساوية، وتم إجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة الزمنية من (2021/2/2) إلى (2021/2/22). وتم بعد ذلك استبعاد هؤلاء (العينة الاستطلاعية) من أفراد العينة الأساسية كما هو موضح بالجدول التالي.

الكلية	ت	القسم	الجنس		المجموع
			ذكور	إناث	
الإعلام	1	العام	17	13	30
	2	الإذاعة والتلفزيون	4	6	10
	3	العلاقات العامة والإعلان	7	9	16
	4	الإتصال	2	2	4
المجموع			30	30	60

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام البيانات والأدوات التالية:

أولا: مقياس صورة الجسم:

استخدم الباحث مقياس صورة الجسم الذي أعده طالب (2001)، وقد تكون المقياس من (63) عبارة موزعة على سبع أبعاد رئيسية وهي: (تقويم المظهر، التوجه نحو المظهر، تقويم اللياقة، التوجه نحو اللياقة، تقويم الصحة، التوجه نحو الصحة، والتوجه نحو المرض)، وعلى ثلاثة أبعاد فرعية لها علاقة بالأبعاد الرئيسية وهي: (الرضا عن مناطق الجسم، التصنيف الذاتي للوزن، والانشغال بالوزن المفرط)، وقد استخدم التدرج السداسي ليكرت (أوافق بشدة، أوافق، أميل للموافقة، أميل للرفض، أرفض، أرفض بشدة) والتي تمثل عبارات الاستجابة على كل عبارة، وأخذت العبارات الإيجابية أوزانا من (6-1)، أما العبارات السلبية فقد عكست أوزانها من (1-6)، وقد طبق المقياس على الفئات العمرية من (14-24) سنة. ومن أجل الحصول على مؤشرات الصدق والثبات تم تطبيق المقياس على (60) طالبا وطالبة من كلية الادآب/جامعة بغداد، وتم استخراج الصدق بطريقة الصدق الظاهري والصدق المنطقي وصدق البناء، في حين بلغ معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ (0.88)، أما طريقة التجزئة النصفية فبلغ (0.90)، وطريقة إعادة الاختبار بين التطبيقين فقد بلغ (0.84).

صدق الأداة في الدراسة الحالية:

صدق المحكمين: تم عرض مقياس صورة الجسم في صورته الأولية على عدد من السادة أساتذة علم النفس والصحة النفسية في صورة تحكيم فردي للحكم على مدي صدق مضمون العبارات في المقياس، وفحص مضمون كل عبارة من عبارات المقياس ومدي وضوح وسلامة صياغتها، وعما إذا كانت تعبر عن كل جانب في ضوء التعريف الإجرائي الموضوع له (صدق المحكمين). وبعد عرض مقياس صورة الجسم على المحكمين تم الإبقاء على العبارات التي نالت 90% فأكثر

وتعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وقد أخذ الباحث بجميع آراء المحكمين وأعيد عرض المقياس مرة أخرى في صورته النهائية على معظم المحكمين، ونال موافقتهم في صورته الأخيرة.

الصدق التمييزي: يقيس هذا الصدق المقارنة الطرفية بين الدرجات الدنيا والعليا، والتي تراعي الفروق للمبحوثين عن نسبة 27% أو 33%. وقد وقع اختيار الباحث لنسبة 33% في هذه الدراسة.

المبحوثين	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	ف	مستوى الدلالة	ت الجدولية	درجات الحرية	ت الاحتمالية
الدرجات الدنيا	20	237	14.33	3.20	.446	.508	12.24	38	.000
الدرجات العليا	20	290	13.07	2.92					

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأفراد الدنيا ومتوسط درجات الأفراد العليا، حيث كان مستوى الدلالة الإحصائية (0.000) أقل من (0.05)، وبالتالي فإن هذا الاستبيان صادق لما أعد له من حيث معامل التمييز بين الدرجات الدنيا والدرجات العليا للمبحوثين.

ثبات الأداة في الدراسة الحالية:

التجزئة النصفية: تم حساب ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية بين نصفي الاستبيان المكون من (63) عبارة، فالنصف الأول يضم العبارات الفردية والنصف الثاني يضم العبارات الزوجية، وعن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بينهما إذ بلغت قيمته (0.80) وبعد التعديل باستخدام معادلة (سبرمان-بروان) بلغت قيمته (0.89) والجدول التالي يوضح ذلك.

معامل الارتباط قبل التصحيح	تصحيح المعامل بمعادلة سبيرمان-براون
0.80	0.89

الفا كرونباخ: فقد بلغ (0.82) إذ يعد بهذه النسبة مؤشر ثبات مقبول.

ثانيا: مقياس قلق المستقبل:

استخدم الباحث مقياس قلق المستقبل الذي أعدته شقير (2005)، وقد تكون المقياس من (28) عبارة موزعة على خمس أبعاد رئيسية، وهي (القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية المستقبلية، قلق الصحة وقلق الموت، القلق الذهني-قلق التفكير في المستقبل، اليأس من المستقبل، والخوف والقلق من الفشل في المستقبل)، وقد استخدم التدرج الرباعي ليكرت (لا، قليلا، كثيرا، تماما) والتي تمثل عبارات الاستجابة على كل عبارة، وأخذت العبارات الإيجابية أوزانا من (4-1)، أما العبارات السلبية فقد عكست أوزانها من (1-4)، وقد طبق المقياس على الفئات العمرية من (14-24) سنة. ومن أجل الحصول على مؤشرات الصدق والثبات تم تطبيق المقياس على (80) طالبا وطالبة من كلية التربية/جامعة طنطا، وتم استخراج الصدق بطرقة صدق المفردات (التكويني)

وكانت معاملات الارتباط دالة ما بين (0.67-0.93)، في حين بلغ معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ (0.92)، أما طريقة إعادة الاختبار بين التطبيقين فقد بلغ (0.81).

صدق الأداة في الدراسة الحالية:

صدق المحكمين: تم عرض مقياس قلق المستقبل في صورته الأولية على عدد من السادة أساتذة علم النفس والصحة النفسية في صورة تحكيم فردي، للحكم على مدى صدق مضمون العبارات في المقياس، وفحص مضمون كل عبارة من عبارات المقياس ومدي وضوح وسلامة صياغتها، وعما إذا كانت تعبر عن كل جانب في ضوء التعريف الإجرائي الموضوع له (صدق المحكمين)، وبعد عرض مقياس قلق المستقبل على المحكمين تم الإبقاء علي العبارات التي نالت 90% فأكثر وتعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وقد أخذ الباحث بجميع آراء المحكمين وأعيد عرض المقياس مرة أخرى في صورته النهائية علي معظم المحكمين، ونال موافقتهم في صورته الأخيرة.

الصدق التمييزي: يقيس هذا الصدق المقارنة الطرفية بين الدرجات الدنيا والعليا والتي تراعي الفروق للمبحوثين عن نسبة 27% أو 33%. وقد وقع اختيار الباحث لنسبة 33% في هذه الدراسة.

المبحوثين	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	ف	مستوى الدلالة	ت الجدولية	درجات الحرية	ت الاحتمالية
الدرجات الدنيا	20	52.70	4.43	.992	4.443	.042	11.43	38	.000
الدرجات العليا	20	75.70	7.82	1.750					

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأفراد الدنيا ومتوسط درجات الأفراد العليا، حيث كان مستوى الدلالة الإحصائية (0.000) أقل من(0.05)، وبالتالي فإن هذا الاستبيان صادق لما أعد له من حيث معامل التمييز بين الدرجات الدنيا والدرجات العليا للمبحوثين.

ثبات الأداة في الدراسة الحالية:

التجزئة النصفية: تم حساب ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية بين نصفي الاستبيان المكون من (28) عبارة، فالنصف الأول يضم العبارات الفردية والنصف الثاني يضم العبارات الزوجية، وعن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بينهما إذ بلغت قيمته (0.75) وبعد التعديل باستخدام معادلة (سبرمان-بروان) بلغت قيمته (0.86) والجدول التالي يوضح ذلك.

معامل الارتباط قبل التصحيح	تصحيح المعامل بمعادلة سبيرمان-براون
0.75	0.86

الفا كرونباخ: فقد بلغ (0.77) إذ يعد بهذه النسبة مؤشر ثبات مقبول.

ثالثا: مقياس تقدير الذات:

استخدم الباحث مقياس تقدير الذات الذي أعده العبيدي (1999)، وقد تكون المقياس من (36) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسية وهي: (التقييم الاجتماعي، التقييم الأكاديمي، واعتبار الذات)، وقد استخدم التدرج الرباعي ليكرت (موافق بشدة، موافق، غير موافق، غير موافق بشدة) والتي تمثل عبارات الاستجابة على كل عبارة، وأخذت العبارات الإيجابية أوزانا من (4-1)، أما العبارات السلبية فقد عكست أوزانها من (1-4)، وقد طبق المقياس على الفئات العمرية من (14-24) سنة. ومن أجل الحصول على مؤشرات الصدق والثبات تم تطبيق المقياس على (60) طالبا وطالبة من كلية الادآب/جامعة بغداد، وتم استخراج الصدق بطريقة الصدق الظاهري والصدق المنطقي وصدق البناء، في حين بلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية فبلغ (0.88)، وطريقة إعادة الاختبار بين التطبيقين فقد بلغ (0.77).

صدق الأداة في الدراسة الحالية:

صدق المحكمين: تم عرض مقياس تقدير الذات في صورته الأولية على عدد من السادة أساتذة علم النفس والصحة النفسية في صورة تحكيم فردي، للحكم على مدى صدق مضمون العبارات في المقياس، وفحص مضمون كل عبارة من عبارات المقياس ومدى وضوح وسلامة صياغتها، وعما إذا كانت تعبر عن كل جانب في ضوء التعريف الإجرائي الموضوع له (صدق المحكمين). وبعد عرض مقياس تقدير الذات على الخبراء تم الإبقاء على العبارات التي نالت 90% فأكثر وتعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وقد أخذ الباحث بجميع آراء المحكمين وأعيد عرض المقياس مرة أخرى في صورته النهائية على معظم المحكمين، ونال موافقتهم في صورته الأخيرة.

الصدق التمييزي: يقيس هذا الصدق المقارنة الطرفية بين الدرجات الدنيا والعليا والتي تراعي الفروق للمبحوثين عن نسبة 27% أو 33%. وقد وقع اختيار الباحث لنسبة 33% في هذه الدراسة.

المبحوثين	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	ف	مستوى الدلالة	ت الجدولية	درجات الحرية	ت الاحتمالية
الدرجات الدنيا	20	76.00	7.39	1.65	1.83	.183	12.90	38	.000
الدرجات العليا	20	102.05	5.18	1.16					

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأفراد الدنيا ومتوسط درجات الأفراد العليا، حيث كان مستوى الدلالة الإحصائية (0.000) أقل من (0.05)، وبالتالي فإن هذا الاستبيان صادق لما أعد له من حيث معامل التمييز بين الدرجات الدنيا والدرجات العليا للمبحوثين.

ثبات الأداة في الدراسة الحالية:

التجزئة النصفية: تم حساب ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية بين نصفي الاستبيان المكون من (36) عبارة فالنصف الأول يضم العبارات الفردية والنصف الثاني يضم العبارات الزوجية، وعن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بينهما إذ بلغت قيمته (0.76) وبعد التعديل باستخدام معادلة (سبرمان-بروان) بلغت قيمته (0.86) والجدول التالي يوضح ذلك.

معامل الارتباط قبل التصحيح	تصحيح المعامل بمعادلة سبيرمان-براون
0.76	0.86

الفا كرونباخ: فقد بلغ (0.82) إذ يعد بهذه النسبة مؤشر ثبات مقبول.

واستخلاصا لما سبق لمؤشرات حساب صدق وثبات المقياس (صورة الجسم-قلق المستقبل-تقدير الذات) تبين أنها على درجة من الصدق والثبات مما يجعلها صالحة للتطبيق على أفراد الدراسة الأساسية.

فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: هل هناك علاقة ارتباطية بين (صورة الجسم-قلق المستقبل-تقدير الذات) لدى طلبة كلية الإعلام/جامعة اجدابيا؟

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متغيرات الدراسة الأساسية (صورة الجسم-قلق المستقبل-تقدير الذات) تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث)؟

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متغيرات الدراسة الأساسية (صورة الجسم-قلق المستقبل-تقدير الذات)، تعزى إلى متغير التخصص الدراسي (العام/الإذاعة والتلفزيون/العلاقات العامة والإعلان/الإتصال)؟

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متغيرات الدارسة الأساسية (صورة الجسم-قلق المستقبل-تقدير الذات)، تعزى إلى متغير (الجنس/ التخصص الدراسي) والتفاعل بينهما؟

الفرضية الخامسة: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في طبيعة العلاقة تعزى لكل من (صورة الجسم-قلق المستقبل-تقدير الذات) أو التفاعل بينهما؟

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام الأساليب الإحصائية البارامترية عن طريق البرامج الاحصائي **(SPSS,Version,23)** وهي كالتالي:

1- معادلة بيرسون لاستخراج الارتباط Pearson Correlation واستخدام معادلة سبرمان-بروان Spearman- Brown لاستخراج ثبات المقاييس للدرجة الكلية بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية على مقاييس (صورة الجسم-قلق المستقبل-تقدير الذات).

2-معادلة الفا كرونباخ Cronbach Alpha لاستخراج ثبات المقاييس للدرجة الكلية.

3- معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة الأساسية.

4-اختبار (ت) لمعرفة الفروق بين العينتين المستقلتين.

5-اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين متغير التخصص الدراسي.

6-اختبار تحليل التباين الثنائي لمعرفة العلاقة التنبؤية بين متغيرات الدراسة الأساسية (صورة الجسم-قلق المستقبل-تقدير الذات) والمتغيرات الفرعية (الجنس والتخصص الدراسي والجنس× التخصص الدراسي).

7-اختبار تحليل الانحدار الخطي المتعدد لمعرفة العلاقة التنبؤية بين متغيرات الدراسة (صورة الجسم-قلق المستقبل-تقدير الذات) والتفاعل بينهما.

عرض نتائج الدراسة وتحليلها:

1-هل هناك علاقة ارتباطية بين (صورة الجسم-قلق المستقبل-تقدير الذات) لدى طلبة كلية الإعلام/جامعة اجدابيا؟

للإجابة عن هذه الفرضية، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لمتغيرات الدراسة (صورة الجسم-قلق المستقبل-تقدير الذات). **جدول يوضح معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة**

المتغيرات		صورة الجسم	قلق المستقبل	تقدير الذات
صورة الجسم	معامل ارتباط بيرسون	1	-.121-	-.216-**
	القيمة الاحتمالية (ت)		0.080	0.002
	عدد العينة	212	212	212
قلق المستقبل	معامل ارتباط بيرسون	-.121-	1	0.398**
	القيمة الاحتمالية (ت)	0.080		0.000
	عدد العينة	212	212	212
تقدير الذات	معامل ارتباط بيرسون	-.216-**	0.398**	1
	القيمة الاحتمالية (ت)	0.002	0.000	
	عدد العينة	212	212	212

**(مستوى الدلالة عند 0.01)

ووفق المعطيات المدونة في الجدول أعلاه أن هناك ارتباط طردي، وأن درجة الارتباط بين تقدير الذات وقلق المستقبل بلغ (0.398)، وأن القيمة الاحتمالية المناظرة لقيمة (ت) قد كانت أقل من (0.000) وهي أقل من (0.01) كانت أعلى من درجة الارتباط بين تقدير الذات وصورة الجسم حيث بلغت (-216.-) وأن القيمة الاحتمالية المناظرة لقيمة (ت) قد كانت أقل من (0.002) وهي أقل من (0.01). وهذا يعني أنه كلما زادت قيمة تقدير الذات قل قلق المستقبل والنظرة السلبية لصورة الجسم، غير أن تقدير الذات يسهم بالتخفيف قلق المستقبل أكثر من إسهامه بالانشغال بتحسين صورة الجسم. أما بالنسبة لدرجة الارتباط بين صورة الجسم وقلق المستقبل فقد بلغت (-121.-) وأن القيمة الاحتمالية المناظرة لقيمة (ت) قد كانت أقل من (0.080) وهي أقل من (0.01) وبذلك لا يوجد ارتباط دال بينهما، وذلك حسب ما أشارت إليه نتائج معامل الارتباط.

ولقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة صابر (2008) والتي أظهرت نتائجها عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين صورة الجسم وتقدير الذات، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة أبوبكر (2015) التي أظهرت علاقة تنبؤية موجبة بين الرضا عن صورة الجسم وفعالية الذات، ووجود علاقة سالبة بين الرضا عن صورة الجسم وقلق المستقبل، ودراسة بلكيلاني (2008) والتي أظهرت وجود علاقة ارتباطية عكسية بين ذوي تقدير الذات المنخفض وقلق المستقبل.

وتفسيرا لذلك ولفهم العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة، تبين أن هناك علاقة ارتباطية بين كلا من صورة الجسم وتقدير الذات، حيث أن صورة الجسم الإيجابية تساعد الإناث في رؤية أنفسهن ذات جاذبية ومرغوب فيهن من الآخرين وبالتالي يزيد من شعورهن بتقدير ذاتهن، فالأشخاص الذين يحبون أنفسهم يكونوا أكثر صحة، في حين أن صورة الجسم السلبية تسهم في نمو ذات منخفض، وبالتالي يمكن تفسير ذلك أن صورة الجسم لدى الطلاب المراهقين تؤثر على تقديرهم لذواتهم، كما أن لغة الجسم من أهم وسائل التعبير عن الذات وأن تقدير الذات وصورة الجسم ليست ظواهر ثابتة وإنما تتغير من وقت لآخر، وأن الطلاب المراهقين الغير راضين عن أوزانهم ومظهرهم الخارجي سبب لديهم تدني في تقدير الذات والثقة بالنفس والرضا عن الحياة، فمثلا: بعد إدراك المراهق لجسمه ينبئ بمستوى تقدير الذات لديه، فكلما كان إدراكه لجسمه بشكل إيجابي كلما كان شعوره بذاته يصبح أكثر رضا وبالتالي يرتفع تقديره لذاته، حيث تتضمن صورة الجسم الادراكات والتصورات والمشاعر التي تتعلق بالجانب الجسمي، فنجد أن الصورة الوجدانية لصورة الجسم لا تعبر فقط عن الرضا أو عدم الرضا على صورة الجسم، ولكنها تشمل على مجموعة من الانفعالات والعواطف الإيجابية والمضطربة التي ترتبط بمفهوم تقدير الذات.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متغيرات الدراسة الأساسية (صورة الجسم-قلق المستقبل-تقديرالذات) تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث)؟

للإجابة عن هذه الفرضية، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب متغير الجنس.

جدول يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب متغير الجنس و قيمة (ت)

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)		مستوى الدلالة
						الجدولية	الاحتمالية	
صورة الجسم	ذكور	106	272.07	27.32	210	-.488-	.626	.132
	اناث	106	273.75	22.502				
قلق المستقبل	ذكور	106	61.55	11.01	210	1.424	.156	.057
	اناث	106	59.58	8.93				
تقدير الذات	ذكور	106	86.07	14.19	210	1.333	.184	.101
	إناث	106	83.64	12.20				

ووفقا للمعطيات المدونة في الجدول أعلاه في اختلاف النتائج المتعلقة باختبار (ت) لمتغيرات الدراسة والتي بالإمكان تفسيرها كالتالي:

صورة الجسم: متوسط درجات صورة الجسم بين الإناث (273.75) وبانحراف معياري (22.502) قد زاد عن متوسط درجات الذكور (272.07) وبانحراف معياري (27.32) غير أن هذا الاختلاف لم يكن ذو دلالة إحصائية وذلك لأن قيمة (ت) الاحتمالية (.626) المناظرة لقيمة (ت) الجدولية (-488.-) بمستوى دلالة (.132) وهو أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

ولقد اتفقت هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة صابر (2008) والتي أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الجنسين في صورة الجسم، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة ملحم (2011) والتي أظهرت وجود فروق في الرضا عن صورة الجسم تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

وقد يعود سبب الاتفاق فيما جاء في نتيجة الدراسة الحالية والدراسات السابقة، أن عدم وجود فروق في صورة الجسم بين الذكور والإناث يعزى إلى الاستقرار في الرأي في مرحلة الشباب، وكذلك الثبات النسبي في شكل الجسم والذي يحدث تعود لدى الفرد لشكل جسمه وذلك بالنسبة للذكور والإناث على حد سواء، ولذلك تتوحد طرق التفكير لديهم عن شكل صورة الجسم، كما يحد من الاهتمام الشديد بشكل صورة الجسم مما يؤدي إلى عدم فروق في صورة الجسم.

قلق المستقبل: متوسط درجات قلق المستقبل بين الذكور (61.55) وبانحراف معياري (11.01) قد زاد عن متوسط درجات الإناث (59.58) وبانحراف معياري (8.93) غير أن هذا الاختلاف لم يكن ذو دلالة إحصائية وذلك لأن القيمة (ت) الاحتمالية (.156) المناظرة لقيمة (ت) الجدولية (1.424) عند مستوى دلالة (0.57) وهو أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

ولقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة أبوبكر (2015) والتي أظهرت وجود فروق بين الجنسين في قلق المستقبل لصالح الإناث، ودراسة بلكيلاني (2008) والتي أظهرت وجود فروق بين قلق المستقبل يعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

وقد يعود سبب الاختلاف فيما جاء في نتيجة الدراسة الحالية والدراسات السابقة، أن عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في قلق المستقبل، يرجع السبب في أنهم يعرفون جيدا أنهم سيتحملون مسؤولية بناء الأسرة والإنفاق عليها، لذا فهم يسعون إلى وجود الوظيفة المناسبة بدخل ثابت حتى يستطيعوا أن يثبتوا وجودهم في مجال عملهم، فالغموض الذي يحيط بالمستقبل وانتشار البطالة، ومحاولة البعض منهم الحصول على أهدافهم بطرق غير مشروعة هذا في حد ذاته يسبب قلقا زائدا حول المستقبل لدى الذكور والإناث.

تقدير الذات: متوسط درجات تقدير الذات بين الذكور (86.07) وبانحراف معياري (14.19) قد زاد عن متوسط درجات الإناث (83.64) وبانحراف معياري (12.20) غير أن هذا الاختلاف لم يكن ذو دلالة إحصائية وذلك لأن القيمة (ت) الاحتمالية (184.) المناظرة لقيمة (ت) الجدولية (1.333) بمستوى دلالة (101.) وهو أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

ولقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة صابر (2008) والتي أظهرت ووجود فروق بين الجنسين في تقدير الذات لصالح الطالبات الإناث، ودراسة بلكيلاني (2008) والتي أظهرت وجود فروق تقدير الذات يعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

وقد يعود سبب الاختلاف فيما جاء في نتيجة الدراسة الحالية والدراسات السابقة، أن نظرة الطلاب لتقدير ذاتهم يسهم في تفاعلاتهم الاجتماعية، مما يجعلهم أكثر قدرة على خوض المزيد من العلاقات الاجتماعية، والتي تسهم في زيادة التقييم الإيجابي لدوافعهم، والذي يشكل جانب مهم من الرضا عن الشخصية.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متغيرات الدراسة الأساسية (صورةالجسم-قلق المستقبل-تقديرالذات) تعزى التخصص الدراسي(العام/الإذاعة والتلفزيون/العلاقات العامة والإعلان/الإتصال)؟

للإجابة عن هذه الفرضية، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير التخصص الدراسي. **جدول يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية**

المتغير	التخصص الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
صورة الجسم	العام	108	271.29	26.59
	الإذاعة والتلفزيون	34	276.91	20.69
	العلاقات العامة والإعلان	55	270.65	23.62
	الإتصال	15	283.73	25.17
قلق المستقبل	العام	108	62.15	10.13
	الإذاعة والتلفزيون	34	60.15	9.46
	العلاقات العامة والإعلان	55	58.76	10.09
	الإتصال	15	56.73	9.23
تقدير الذات	العام	108	89.38	13.00
	الإذاعة والتلفزيون	34	78.44	12.25
	العلاقات العامة والإعلان	55	82.05	11.58
	الإتصال	15	77.07	11.51

ولفحص ما إذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية (صورة الجسم-قلق المستقبل-تقديرالذات) دلالة إحصائيا، تم استخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول يوضح تحليل التباين الأحادي لمتغيرات الدارسة الأساسية (صورة الجسم-قلق المستقبل-تقديرالذات) حسب متغير التخصص الدراسي (العام/الإذاعة والتلفزيون/العلاقات العامة والإعلان/الإتصال)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية
صورة الجسم	بين المجموعات	2865.906	3	955.302	1.542	.205
	داخل المجموعات	128834.207	208	619.395		
	الكلي	131700.113	211			
قلق المستقبل	بين المجموعات	675.321	3	255.107	2.267	.082
	داخل المجموعات	20654.755	208	99.302		
	الكلي	21330.075	211			
تقدير الذات	بين المجموعات	4950.880	3	1650.293	10.674	.000
	داخل المجموعات	32157.587	208	154.604		
	الكلي	37108.467	211			

* (مستوى الدلالة عند 0.05)

ووفقا للمعطيات المدونة في الجدول أعلاه لتحليل التباين الأحادي، تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≤0.05) تعزى لأثر متغير (صورة الجسم والتخصص الدراسي) حيث كانت قيمة (ف) الاحتمالية (.205) المناظرة لقيمة (ف) الجدولية (1.542) أعلى من مستوى الدلالة (0.05). ومتغير(قلق المستقبل والتخصص الدراسي) حيث كانت قيمة (ف) الاحتمالية (.082) المناظرة لقيمة (ف) الجدولية (2.267) أعلى من مستوى الدلالة (0.05)، فيما عدا متغير (تقدير الذات والتخصص الدراسي) فكانت الفروق دالة إحصائيا حيث كانت قيمة (ف) الاحتمالية (0.000) المناظرة لقيمة (ف) الجدولية (10.674) أقل من مستوى الدلالة (0.05). ومن خلال هذه البيانات سوف تتضح الرؤية بعد استخراج الفروق بين المتوسطات الحسابية لأثر متغير التخصص الدراسي على متغير تقدير الذات، تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة توكي (Tukey) والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول يوضح نتائج المقارنات البعدية بطريقة توكي (Tukey)

لأثر التخصص الدراسي في متغير تقدير الذات

التخصص	حجم العينة	مجموعة فرعية = 0.05	
		1	2
الإتصال	15	77.07	
الإذاعة والتلفزيون	34	78.44	
العلاقات العامة والإعلان	55	82.05	82.05
العام	108	77.07	89.38
مستوى الدلالة		.373	.086

ووفقا للمعطيات المدونة في الجدول أعلاه، تبين أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين التخصصات الدراسية في تقدير الذات، وجاء هذا التأثير لصالح القسم العام. واختلفت هذه النتيجة جزئيا مع ما جاء في دراسة صابر (2008) والتي أظهرت وجود فروق في التخصص بكلية التربية بنها الفرقة الثالثة والرابعة لصالح الفرقة الرابعة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ان تقدير الذات يعد ذا قيمة مهمة، فهو يسهم في تقييم الإدراك في الاتجاه الصحيح، مما يرفع من قيمة تقدير الذات، وعلى النقيض من ذلك فإن تم إدراكه بشكل خاطئ وبمفاهيم مضطربة، فإن ذلك يسهم في انحراف شخصيته عن السواء ويخفض من تقدير ذاته.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لأثر متغير(الجنس والتخصص الدراسي والجنس×التخصص الدراسي) والتفاعل بينهما على متغيرات (صورة الجسم-قلق المستقبل-تقديرالذات) ؟ للإجابة عن هذه الفرضية، تم استخدام تحليل التباين الثنائي

جدول يوضح نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر متغير(الجنس والتخصص الدراسي الجنس×التخصص الدراسي) والتفاعل بينهما على (صورة الجسم-قلق المستقبل-تقديرالذات)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية
صورة الجسم	الجنس	29.17	1	29.017	.046	.830
	التخصص الدراسي	2905.125	3	968.375	1.541	.205
	الجنس×التخصص	534.692	3	178.231	.284	.837
	الخطأ	128210.360	204	628.482		
	المجموع	1592093.360	212			
قلق المستقبل	الجنس	3.103	1	3.103	.031	.860
	التخصص الدراسي	603.215	3	201.072	2.020	.112
	الجنس×التخصص	214.947	3	71.649	.720	.541
	الخطأ	20306.016	204	99.539		
	المجموع	798998.000	212			
تقدير الذات	الجنس	14.554	1	14.554	.093	.761
	التخصص الدراسي	4723.277	1	1574.426	10.031	.000
	الجنس×التخصص	60.715	3	20.238	.129	.943
	الخطأ	32018.437	204	156.953		
	المجموع	1563543.000	212			

* (مستوى الدلالة عند 0.05)

ووفقا للمعطيات المدونة في الجدول أعلاه لتحليل التباين الثنائي، تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزي لأثر المتغيرات الفرعية (الجنس-التخصص الدراسي-الجنس×التخصص الدراسي) والتفاعل بينهما، على المتغيرات الأساسية (صورة الجسم-قلق المستقبل)، فيما عدا فقط متغير تقدير الذات والتي لم تظهر فروق في متغير (الجنس×التخصص الدراسي)، بل ظهرت فروق في متغير تقدير الذات على متغير (التخصص الدراسي) حيث كانت قمية (ف) الاحتمالية (0.000) المناظرة لقيمة (ف) الجدولية (10.031) أقل من مستوى الدلالة (0.05). ومن خلال هذه البيانات سوف تتضح الرؤية بعد استخراج الفروق بين المتوسطات الحسابية لأثر متغير التخصص الدراسي على متغير تقدير الذات، تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شيفيه (Scheffe) والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول يوضح نتائج المقارنات البعدية بطريقة شيفيه (Scheffe)

لأثر التخصص الدراسي في متغير تقدير الذات

التخصص	حجم العينة	مجموعة فرعية = 0.05	
		1	2
الإتصال	15	77.07	
الإذاعة والتلفزيون	34	78.44	
العلاقات العامة والإعلان	55	82.05	82.05
العام	108	77.07	89.38
مستوى الدلالة		.465	.140

ووفقا للمعطيات المدونة في الجدول أعلاه، تبين ان هناك فروقا دالة إحصائيا بين التخصصات الدراسية في تقدير الذات، وجاء هذا التأثير لصالح القسم العام.

واختلفت هذه النتيجة جزئيا مع ما جاء في دراسة صابر (2008)، والتي أظهرت وجود فروق في التخصص بكلية التربية بنها الفرقة الثالثة والرابعة لصالح الفرقة الرابعة.

ويمكن تفسير النتيجة في أن تطور تقدير الذات يعد من المفاهيم التي تسهم في صقل الشخصية، فإدراك الذات يعزز من قدرة الطالب على اختيار التخصص الذي يرغبه وجاء هذا لصالح القسم العام، والذي قد يفسر في الرغبة الشديدة الإيجابية للطلاب وخاصة اثناء انتقالهم من مرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية، والذي يعزز من قدراتهم الإيجابية فيسهم في رفع مستوى تقديرهم لذاتهم.

5- ما طبيعة العلاقة بين (صورة الجسم-قلق المستقبل-تقديرالذات) لدى طلبة كلية الإعلام/جامعة اجدابيا؟

للإجابة عن هذه الفرضية، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد بين المتغيرات الأساسية

جدول يوضح ملخص هذه النتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد

المتغير التابع	المتغيرات المتنبئة (المفسرة)	ر	ر2	قيمة (ف)	دلالة (ف)	بيتا	قيمة (ت)	دلالة (ت)	معامل تضخم التباين
صورة الجسم	قلق المستقبل	220.	.048	5.301	.0006	-.102-	-.556-	.578	1.188
	تقدير الذات					-.377-	-2.721-	.007	1.188

من أجل معرفة العلاقة بين صورة الجسم والمتغيرات المفسرة (قلق المستقبل وتقدير الذات)، تم استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد من الجدول السابق، والذي اعتبرت فيه متغيرات قلق المستقبل وتقدير الذات كمتغيرات تفسيرية ومتغير صورة الجسم كمتغير تابع. حيث أظهرت نتائج تحليل أنوفا لنموذج الانحدار الخطي المتعدد أنه معنوي من خلال قيمة (ف) البالغة (5.301) بدلالة (0.006) وهي أصغر من مستوى (0.01)، ويمكن تفسير هذه النتائج أن المتغيرات المفسرة تفسر 4.8% من التباين الحاصل في صورة الجسم وذلك بالنظر في معامل التحديد (ر2)، كم جاءت قيمة بيتا التي توضح العلاقة بين صورة الجسم وتقدير الذات بقيمة (-337.-) ذات دلالة إحصائية، حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة (ت) (-2.721-) بمستوى دلالة (0.007) والذي يعد أصغر من (0.01)، ويعني هذا أنه كلما زاد تقدير الذات بمقدار وحدة تحسنت صورة الجسم بمقدار (-0.337-) وحدة، وبالتالي توجد علاقة لنموذج الانحدار بين المتغير المستقل تقدير الذات والمتغير التابع صورة الجسم. بمعني أنه نستطيع التنبؤ بالمتغير التابع صورة الجسم من خلال المتغير المستقل تقدير الذات. ومن خلال قيمة بيتا التي توضح العلاقة بين صورة الجسم وقلق المستقبل بقيمة (-102.-) غير دالة إحصائيا، حيث يمكن استنتاج ذلك من خلال قيمة (ت) (-556.-) بمستوى دلالة (578.) وهذا المستوى أكبر من (0.01)، وبالتالي لا توجد علاقة لنموذج الانحدار بين المتغير المستقل قلق المستقبل والمتغير التابع صورة الجسم. بمعني أنه لا نستطيع التنبؤ بالمتغير التابع صورة الجسم من خلال المتغير المستقل قلق المستقبل.

كما يوضح الجدول نتائج اختبار التعددية الخطية، حيث كشفت النتيجة أن عامل تضخم التباين للنموذج كان (1.188) أصغر من (3)، مما يشير إلى عدم وجود مشكلة تعددية خطية بين متغيرات النموذج.

واختلفت هذه النتيجة جزئيا مع ما جاء في دراسة صابر (2008)، والتي أظهرت وجود فروق في التخصص بكلية التربية بنها الفرقة الثالثة والرابعة لصالح الفرقة الرابعة.

من خلال استقراء لنتيجة الدراسة الحالية والدراسات السابقة، يمكن تفسير تطور تقدير الذات في هذه المرحلة في أنه يعمل على تغيير نظرة المراهق لذاته، لتصبح الصورة أكثر تعقيدا واكثر تنظيما واتساقا، إذ يصف المراهقون انفسهم بمصطلحات يستخدمون فيها معتقداتهم وصفاتهم الشخصية، والخصائص الجوهرية والأساسية للذات، والتي تعطي صورة دقيقة عن أجسامهم فتتحسن الصورة الذهنية لديهم، وتكون مميزة للشخصية وأكثر ترابطا وتنظيما، مما يتولد لدى ذوي تقدير الذات العالي رؤيا مستقبلية وآمال وطموحات بتغيير تفكيرهم واستعدادهم بتكوين الخطط المستقبلية للدخول في معترك الحياة. أما فيما يخص تفسير أن هذا الاختلاف لنتيجة الدراسة الحالية والدراسات السابقة، فيظهر في كون تقدير الذات المرتفع يعد ذا قيمة وأهمية، إذ أن تقدير الذات هو: تقييم يضعه الفرد لذاته وحسب ما يتم إدراكها الآخرون من وجهة نظره، ولما كانت الذات هي مركز الشخصية التي تتجمع حولها كل النظم الأخرى والتي تمد الشخصية

بالتوازن والثبات، فإن ذلك ينعكس على الثقة الواضحة في نفسه وفي قدرته ومهارته، ولا يبدو عليه القلق من المستقبل أو التردد أو الخوف في المواقف غير المتوقعة، كما أنه يقبل النقد ولديه واقعية عالية للإنجاز، والتفوق وباستطاعته اتخاذ القرارات بسرعة وسهولة.

توصيات الدراسة:

استكمالا للجهد الذي بدأه الباحث في الدراسة الحالية، وبعد العرض السابق للمستوى (النظري والإجرائي)، وما توصلت إليه نتائج الدراسة، ووفق لتلك الرؤية نورد بعضا من التوصيات في هذا المجال، منها على سبيل المثال:

- عمل برامج إرشادية وعلاجية لإرشاد الطلاب الذين لديهم صورة جسم غير راضيين عليها، مما يساعدهم إلى الوصول للتوافق والصحة النفسية.

- توعية الشباب فيما يتعلق بمستقبلهم من خلال التعرف على إمكانياتهم الحقيقية، وتعليمهم مهارات التخطيط على أسس سليمة حتى لا يقع الشباب فريسة طموحات غير الواقعية، وبالتالي تسد أمامه فرص كثيرة بسبب تعميمه خبرة الفشل.

- تأكيد تدعيم قيمة الذات للطلاب من خلال وسائل التهيئة (الأحاديث التحفيزية، التشجيع، عمل منافسات بين الطلاب، وتوضيح الأهداف).

مقترحات الدراسة:

من الرؤى الداعمة لنتائج الدارسة، وتماشيا مع ما تم ذكره من توصيات، ومن هذا المنطلق نورد بعضا من المقترحات والتي قد تفتح مجالات بحثية جديدة، منها على سبيل المثال:

- تشجيع الباحثين على بذل الجهود في إجراء دراسات للتعرف على طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة (صورة الجسم-قلق المستقبل-تقديرالذات) مع متغيرات نفسية أخرى (الخجل-الضغوط النفسية-الأفكار اللاعقلانية-التفاؤل/التشاؤم) لدى عينات من مراحل تعليمية مختلفة (الإعدادية والثانوية والجامعية).

-استخدام برنامج إرشاد جمعي للتدريب على تنمية المهارات التي تسهم في تحسين صورة الجسم، والتخفيف من قلق المستقبل، وزيادة قيمة تقدير الذات لدى عينات من مراحل تعليمية مختلفة (الإعدادية والثانوية والجامعية).

- إجراء دراسات إكلينيكية متعمقة تجريبية لمتغيرات (صورة الجسم-قلق المستقبل-تقديرالذات) على عينات أخرى (الأطباء والمرضى والمعلمين والمهندسين والمهنيين والموظفين).

قائمة المراجع:

(1) حامد زهران (2005)، علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة). مكتبة عالم الكتب، القاهرة، ص 372.

(2) سعاد أبو المجد أحمد (2018)، الإساءة الجنسية وعلاقتها باضطراب صورة الجسم لدى عينة من الأطفال. مجلة الخدمة الاجتماعية، كلية الآداب جامعة عين شمس، العدد (2) ، المجلد (11).

(3) سها زيدان (2007)، هواجس المستقبل عند الشباب دراسة ميدانية على طلبة جامعة دمشق. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

(4) Zaleski. (1996) future anxiety: concept, measurement and preliminary research, journal of personality and individuai .difference, 21 (2), 163-174

(5) علياء على المسلمي (2019)، إدراك صورة الجسم وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من الإناث الخاضعات لعمليات التجميل. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.

(6) زينب حياوي (2010)، أسلوب المعاملة الوالدية وتقدير الذات وعلاقتهما بتشكيل هوية الأنا لدى طلبة المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، جامعة البصرة، العدد (4)، المجلد (2).

(7) Smith,E., & Mackie, D. (2007) soial psychology (3rded) Philadelphia, psychology press

(8) نشوى كرم أبوبكر(2015)، صورة الجسم وفاعلية الذات والقلق الاجتماعي لدى عينة من طلاب جامعة القصيم. مجلة الارشاد النفسي، العدد (41)، ص 325-354.

(9) إسهام أبوبكر، وآخرون (أسماء لطفي، أسماء أنور السادات) (2016)، صورة الجسم الموجبة في علاقتها بالتمكين النفسي لدى المعلمين بمدينة المينا. مجلة الارشاد النفسي، كلية التربية، جامعة المنيا، العدد (2)، المجلد (2)، يوليو.

(10) إبراهيم محمد بلكيلاني (2008)، تقدير الذات وقلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بمدينة أوسلو في النرويج. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب، جامعة أوسلو.

(11) سامي محمد ملحم (2011)، أثر اضطرابات الاكل والقلق الاجتماعي والوسواس القهري وتقدير الذات في الرضا عن صورة الجسم لدى عينة من المراهقين في الأردن. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، العدد (9)، المجلد (23)، ص 1-32.

(12) خالد بين الحميدي العنزي (2010)، إدراك القبول-الرفض الوالدي والأفكار اللاعقلانية وقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة الحدود الشمالية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأمام أم القرى.

(13) زينب شقير (1998)، الحواجز النفسية وصورة الجسم والتخطيط للمستقبل لدى عينة من ذوي الاضطرابات السوماسيكولوجية. دراسة اكلينيكية متعمقة لذوي التشوهات ومرضى روماتيزم القلب. المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد (8)، مايو، ص 25.

(14) سوسن نور الدين طالب (2001)، توهم المرض وعلاقته بصورة الجسم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.

(15) أحمد محمد عبدالخالق (1989)، اختبارات الشخصية. دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

(16) زينب شقير(2005)، مقياس قلق المستقبل. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

(17) سفيان بن إبراهيم الربدي (2020)، قلق المستقبل وتقدير الذات كمتنبئات للصلابة النفسية لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (178)، الجزء (3)، يوليو.

(18) هيثم ضياء العبيدي (1999)، الخجل وعلاقته بتقدير الذات. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.